

مشروع جديد لصناعة الأدوية البيطرية

الجمارك تركز على كبار المهربين والحلقات المنقرعة عنهم

تراجع واضح في شراء المنازل في طرطوس وخاصة الطوابق العليا

دراسة لتأجيل دفع الفواتير الهاتفية خلال الفترة الحالية

استقبال الحلبوسي وغباش والتقى باجتماعين متتاليين رؤساء البرلمانات وأعضاء الوفود البرلمانية العربية الرئيس الأسد: هناك مؤسسات عربية قادرة على أخذ زمام المبادرة والتحرك لمصلحة الشعوب العربية



وزير الخارجية المصري يحط اليوم في دمشق لنقل رسالة تضامن معها

الوزير المصري يحط اليوم في دمشق لنقل رسالة تضامن معها. في سياق تطورات المشهد العربي، وتساير الخطوات صوب دمشق، أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن وزير الخارجية سامح شكري سيحط اليوم في سورية، في زيارة ينقل خلالها رسالة تضامن مصر معها عقب كارثة الزلزال التي وقعت في السادس من الشهر الجاري. وقال المتحدث باسم الوزارة السفير أحمد أبو زيد في بيان له أمس: «إن شكري سيتوجه الإثنين إلى كل من سورية وتركيا، في زيارة تستهدف نقل رسالة تضامن من مصر مع الدولتين وشعبهما الشقيقين، عقب كارثة الزلزال الذي خلف خسائر فادحة». وأضاف أبو زيد: «من المنتظر أن يؤكد وزير الخارجية في لقاءاته بكل من سورية وتركيا استعداد مصر الدائم لتقديم يد العون والمساعدة للمتضررين في المناطق المتكوبة بالبلدين، وإن مصر حكومةً وشعباً لا يمكن أن تتأخر يوماً عن موازنة أضرارها».

العربي محمد الحلبوسي، وروءاء مجلس النواب في الإمارات العربية المتحدة والأردن وفلسطين ولبنان ومصر، إضافة إلى رئيسي وفدَي سلطنة عمان ولبنان، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، تم التقي الرئيس الأسد أيضاً في اجتماع موسع رؤساء وأعضاء الوفود البرلمانية. الرئيس الأسد وخلال لقائه أمس رئيس الاتحاد البرلماني العربي- رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، أكد على العلاقات الأخوية بين سورية والعراق، مشيراً إلى أن الامتداد الجغرافي والشعبي بين البلدين يجعل الشعبين يعيشان تحديات متشابهة وتجمعهما مصالح مشتركة، ومن هنا تأتي أهمية دور برلماني البلدين كداعم للعمل الرسمي من أجل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات التي تنفع الشعبين وتحقق مصالحهما. وأعرب الرئيس الأسد عن التقدير للزيارة التي قام بها وفد الاتحاد البرلماني في سورية، لأنها تمثل نبض الجماهير العربية وأصالتها، وتعكس حالة إجماع شعبي عربي. من جانبه أكد الحلبوسي أن الاتحاد البرلماني العربي لن يدخر جهداً من أجل عودة الدور المؤثر والفاعل لسورية على الساحة العربية، وأشار إلى أن العراق سيواصل تقديم كل المساعدة الممكنة لدعم جهود الحكومة السورية في إغاثة المتضررين من الزلزال. واعتبر الحلبوسي أن الوفد جاء إلى سورية باسم جميع أعضاء الاتحاد، ليؤكد للشعب السوري في خطوة عملية للتضامن مع سورية التي فتحت أبوابها لكل العرب من مختلف المراحل، وأهمية العمل على جميع المستويات من أجل عودة دمشق لممارسة دورها الفاعل في محيطها العربي. كما التقى الرئيس الأسد أمس، رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة صفر غباش وأعضاء الوفد البرلماني العربي.

الوطن

عاد العرب إلى دمشق من جديد، وحطَ مظلوا شعوبهم في عاصمة العربية، مؤكداً وفوفهم إلى جانبها ودعمهم لها في محنتها واشتغالهم على عودتها لمكانها الطبيعي في عائلتها العربية، لتضرب دمشق موعداً مع مقترحات رسمية عربية ستتيح الخطوات البرلمانية، حيث سيجتمع الوفد في أول زيارة رسمية له منذ نحو ١٢ عاماً وزير خارجية مصر سامح شكري ليلتقي كبار المسؤولين السوريين.

الرئيس بشار الأسد وخلال استقباله رؤساء البرلمانات، وأعضاء الوفود البرلمانية العربية التي وصلت إلى سورية صباح أمس، أكد أن زيارة الوفد إلى سورية اليوم تعني الكثير بالنسبة للشعب السوري، لأنها تعطي مؤشراً على وقوف أشقائه العرب إلى جانبه في الظروف الصعبة التي يتعرض لها بفعل الحرب الإرهابية وتداعيات الزلزال. كما لفت الرئيس الأسد الذي التقى أعضاء الوفد البرلماني في اجتماعين متتاليين، إلى أن هذه الزيارة تؤكد أن هناك مؤسسات عربية فاعلة قادرة في مختلف الظروف على أخذ زمام المبادرة والتحرك لمصلحة الشعوب العربية، معرباً عن الشكر للاستجابة السريعة التي أظهرتها الدول العربية على المستويين الشعبي والرسمي لمساعدة الشعب السوري في تجاوز آثار الزلزال. واعتبر الرئيس الأسد أن قوة المؤسسات التي تمثل الشعوب تأتي من كونها تمثل مختلف أطراف وشرائح المجتمع، وما يوفره هذا التنوع من فرصة للحوار والبحث عن نقاط القوة المشتركة لتكون أساساً في العمل العربي المشترك. بدورهم أعضاء الوفد أكدوا الاستعداد لتقديم كل الدعم الممكن ليتجاوز الشعب السوري هذه المحنة، لأن سورية لم تنقطع يوماً عن خدمة قضايا الشعوب العربية، معتبرين أن الشعب السوري قادر على تجاوز آثار الزلزال، كما استطاع مواجهة الحرب والحصار عليه. وضم اللقاء الأول رئيس الاتحاد البرلماني

أ.د. بثينة شعبان

الخوف من الخوف وتجاهل الوقائع

إضافة إلى أخبار الزلزال والهزات الارتدادية والموت والدمار، فقد شهد الأسبوع الماضي ارتدادات سياسية واجتماعية ودولية جديرة بالتفكير العميق، وقبل الابتعاد عن الزلزال المدمرة لا بد من الإشارة إلى أن الدول الغربية قد تصرفت بشكل مخز يثبت للمرة الألف علاقة الأعمال بأدعائها الإنسانية وحرصها على حياة وحقوق البشر، وبرهنت أن سياساتها مبنية على مصالحها الضيقة جداً حتى وإن تناقت مع مصداقيتها وسععتها وأفاق أعمالها، وما تلا من تصرفات الغرب حيال الزلزال الذي ضرب سورية بشكل خاص، يؤشر إلى أن العالم اليوم يعيش مرحلة مخاض وأن مستقبل البشرية وأمنها ورفاهها متوقف على التوجهات التي سوف تأخذ السبق وتحدد المسار.

في قراءة الأحداث قبل قراءة السرديات، فإن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى أوكرانيا في ٢٠ شباط الجاري مستيقفاً خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اليوم التالي، ليشغل الإعلام بمفاجأته وتحركاته وسردياته التي تناقض حكماً سردياً الرئيس بوتين، ولينتزع من الإعلام فرصة التركيز على ما يقوله الرئيس بوتين، تربي هذه الزيارة ضعفاً أكثر من القوة وخاصة أنه لم يأت بجديد على الإطلاق، وخاصة أيضاً أن أبناء شعبه المتضررين من انزلاق قطر في أوهايو وموجة الثلوج التي تضرب عدة ولايات وغيرها، كانوا يأملون الحاجة إلى زيارته واهتمامه واتخاذ قرار بشأن عشرات الحوادث المماثلة التي يدفع ثمنها الأميركيون دون أن يجودوا اهتماماً من أحد لمنع وقوعها ومساعدة ضحاياها، وهذا غيض من فيض طبعاً يسجل على الإدارات الأميركية والأوروبية بتجاهل معاناة شعوبها اللانعة والعيش بوهم افتراضي مفاده أن مواطنيها ممنون «للحرية» والديمقراطية» التي يتمتعون بها بينما يعانون في شظف العيش وانكشاف حقيقة أن أصواتهم وانتخاباتهم لا تغير من واقع الشركات الحاكمة بقوة السلاح وقوة المال الذي تدره مؤسسات الصناعات العسكرية المسؤولة عن إشعال الحروب في كل أنحاء العالم.

تزامن تحرك بايدن هذا بأخبار تم التركيز عليها بشكل جنوني في الغرب متعلقة بزيارة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني وانغ يي، إلى روسيا ولاقائه مع الرئيس بوتين ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والتكهنات أن الرئيس الصيني سوف يزور موسكو في الفترة القادمة، وفحوى هذه الأخبار هو القلق الذي عبرت عنه الخارجية الأميركية على سبيل التحديث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس الذي قال: «نحن قلقون لأن هذين البلدين يتشاركان في رؤية، إنها رؤية لحقبة يمكن أن تنتشر فيها البلدان الكبيرة على البلدان الصغيرة ويمكن إعادة رسم الحدود بالقوة».

والناطق للتكهنات الغربية على لسان مسؤولين غربيين وأمين عام حلف الناتو وآخرين كثر، أن الصين قد تكون بمرحلة التفكير بتدعيم روسيا بمساعدات مالية، واختلفت السرديتين بين «ربما» أو نعمت، إلى ما هنالك من العلاقات الصينية المنغلقة من التشكيك والعاملة على خلق واقع افتراضي في أذهان القراء والمشاهدين بغض النظر عن الوقائع الملموسة على الأرض، هذا من جهة، ومن جهة أخرى كيف يمكن الترويج لكل هذا الخوف من مساندة الصين لروسيا في الحرب النافذة في أوكرانيا، بينما تعلن الدول الغربية علناً عن إرسال مليارات الدولارات من الأسلحة إلى أوكرانيا، بحيث صرح مسؤولون عسكريون غربيون أن مخازن السلاح قد أفرغت في بلدانهم! ولماذا يحق لكل هذه البلدان أن تدعم أوكرانيا في حربها مع روسيا ولا يحق لأي بلد آخر أن يفكر حتى في دعم روسيا التي هي في الواقع تواجه حرب الناتو بكل عدته وعتيده على روسيا؟

لقد أصبح واضحاً للجميع أن أوكرانيا هي مسرح الحرب فقط، أما جوهر هذه الحرب فهو حرب الغرب للحفاظ على هيمنته ومنع ولادة عالم متعدد الأقطاب ومحاوله هزيمة الدولة، أي روسيا، التي رفضت هذه الهيمنة ورفضت العدوان على شعبها وحدودها والمراوغة الغربية التي عانت منها لسنوات بخصوص أوكرانيا. في وجه حملة التشكيك والتكهنات بنيات الصين التي تهدف لإبعاد الأنظار عن كل الوقود الذي يزرعه الغرب لإبقاء هذه الحرب مستمرة وتشغيل صناعاتهم العسكرية على حساب مدماء الشعوب والإبقاء على فرض الهيمنة وسلب ثروات البلدان الأخرى، أكد المسؤولون الصينيون أنهم وروسيا «يدعمون تعدد الأقطاب والديمقراطية في العلاقات الدولية»، وهذا بالضبط ما يخشاه الغرب ويزيد من أتون هذه الحرب ليمتد حدوثه، لأن انتصار روسيا سيعني دون شك ولادة عالم متعدد الأقطاب، كما أن المبادرة الصينية للأمن الدولي والأمن الجماعي، تعني الالتزام بأمن مستدام شامل يشمل الجميع وبالتعاون مع الجميع، ويعني احترام وحدة أراضي جميع البلدان والالتزام بالمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والاهتمام الجدي بالمشاغل الأمنية المشروعة لجميع البلدان والالتزام بحل الخلافات من خلال الحوار والتشاور.

هذا يعني في جوهره الحديث عن أسرة إنسانية متساوية في الحقوق والواجبات فعلاً، وفي الكرامة والإنسانية والوطنية، وهذا يعني أنه لا يمكن لدولة واحدة أن تفرض عقوبات على أي شعب في العالم وترهب الدول الأخرى كي تلتزم بعقوباتها وترتكب جريمة «عقاب جماعي» لشعوب بأكملها، وهذا يعني وضع نهاية لسلط المسلح الذي يمارسه الغرب على كثير من البلدان لمنافعه واستمرار هيمنته، وهذا يعني تقويض أسس الأنظمة الغربية التي تديرها مؤسسات صناعة السلاح العاملة يوماً على إشعال الفتن والحروب من أجل تصريف مخازنها من الأسلحة وإنتاج أسلحة جديدة.

ولكل هذه الأسباب فإن الغرب يزعج بكل قواه العسكرية والمالية لاستنزاف روسيا في أوكرانيا ليس فقط طمعاً بثرواتها الهائلة وطمعاً بتقسيمها وتفكيكها والسيطرة عليها وإنما أيضاً كي يضمن هيمنته على العالم ربما على امتداد هذا القرن، بحيث لا يجرؤ أحد بعد ذلك أن يخالف إرادته. في هذه الحرب يسخرون إعلاماً هائلاً لنشر سردياتهم وإقناع الآخرين بوجهات نظرهم وحرص الانتباه عن كل عمل أو جملة لا تصب في مصلحتهم، وبناء تحالفات جديدة وزرع الخوف من الخوف، وترقية الشكوك والتكهنات لتصبح يقيناً، وتجاهل الحقائق والوقائع على الأرض في معركة مفصلية حاسمة تستمد أشهراً أو سنوات، ولكن المؤكد أن وجهة الحياة الإنسانية ومصيرها ومستقبلها مهرون بنتائج هذه المعركة.

٢٥٠ طائرة وصلت للمطارات السورية نصفها من الإمارات

طائرتان من «الاتحاد الأوروبي» وطلتا دمشق.. وحبوباتي لـ«الوطن»: زيادة المساعدات مؤثر مهم

الزلزال، مؤكداً أن الشعبين الشقيقين يتقاسمان الألم والأمل ويقفان في خندق واحد في مواجهة التحديات الناجمة عن الحصار الجائر المفروض على البلدين، وذلك وفق ما ذكر المكتب الصحفي في المحافظة في بيان له. على خط مواز، وصلت قافلة مساعدات أردنية إلى معبر نصيب الحدودي مقدمة من الحكومة الأردنية والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، تضم ٧ شاحنات محملة بالمواد الإغاثية والأدوية للمتضررين من الزلزال. كما وصلت شاحنات مساعدات إلى المعبر ذاته محملتين بمواد إغاثية متنوعة، مقدمة من الجالية السورية في سلطنة عمان، في حين يجري في السويد تجهيز الحاويات الخامسة والسادسة والسابعة من قياس ٤٠ قدماً وتحتوي على مساعدات المغتربين السوريين ومحبي سورية في السويد لإخوتهم المتكوبين، وذلك تحضيراً لشحنها من استوكهولم إلى ميناء اللاذقية. وإلى اللاذقية، وصلت قافلة مساعدات روسية إلى مديرية الصحة في المحافظة تحوي طناً واحداً من المواد الطبية والأدوية والأغذية، لدعم القطاع الطبي في مواجهة تداعيات الزلزال.

ستتبعها طائرات أخرى. وقال: «الاتحاد الأوروبي أرسل لبيروت المساعدات قبل نحو أسبوع، ودخلت هذه القوافل عبر الحدود، وتعتبر الشحنة اليوم هي الثالثة»، مشيراً إلى أن الجانب الأوروبي سيسعمل على زيادة المساعدات لسورية، معتبراً أن هذه الخطوة هي مؤشر مهم جداً. ورداً على سؤال آخر لـ«الوطن»، بخصوص الخطوة الأوروبية المرتبطة بتجميد بعض العقوبات المفروضة على سورية، قال حبوباتي: «نحن ننظر إلى هذه الخطوة نظرة إيجابية، ويرائي أنه إذا كنا واقعيين، نعتبر هذه الخطوة إنسانية ويمكن الاستفادة منها لدعم مشروعات التعافي المبكر»، مبيناً أن الكثير من الشركات العالمية منعت عن سورية قطع التبدليل الخاصة بالهجرة نتيجة تأثرها بالعقوبات. وبينما تواصل دخول قوافل المساعدات عبر الحدود، قدم السفير اليمني عبد الله علي صبري، الذي رافق قافلة إغاثية مقدمة من الجالية اليمنية إلى المتضررين من الزلزال في حلب، التعازي بضحيا للزلزال للمحافظ حسين دياب الذي فطن بدوره مواقف الأشقاء اليمنيين ووفوفهم إلى جانب الشعب السوري في محنته نتيجة

سليفا رزوق - وكالات

وتواصل أمس تدفق المساعدات العربية والدولية المقدمة لدعم جهود الدولة السورية في الاستجابة لتداعيات الزلزال المدمر، إذ حطت في المطارات الدولية الثلاثة في دمشق وحلب واللاذقية ١١ طائرة بينها ثلثي إماراتية، واثنتان من دول الاتحاد الأوروبي وواحدة باكستانية، ليصل العدد الإجمالي حتى مساء أمس إلى ٢٥٠ طائرة نصفها من الإمارات، بالترافق مع استمرار دخول القوافل البرية عبر الحدود. ووصلت إلى مطار دمشق الدولي ثلاث طائرات إماراتية تحمل على متنها أكثر من ١٤٨ طناً من المساعدات الطبية والغذائية والإغاثية للمتضررين من الزلزال، في حين حطت ثلاث طائرات إماراتية في مطار اللاذقية الدولي تحمل اثنتان منها ٥١ طناً والثالثة عشرات الأطنان من المواد الإغاثية، كما هيبت في مطار حلب الدولي طائرتان إماراتيتان، محملتان بأكثر من ٥٥ طناً من المواد الإغاثية. وإلى مطار دمشق الدولي أيضاً وصلت طائرة باكستانية تحمل أربعة أطنان من المواد الغذائية والأدوية ولوازم

مخولف: تحديث قاعدة بيانات المساعدات الإغاثية لإيصالها إلى مستحقيها المتضررين من الزلزال

وزير الإسكان لـ«الوطن»: سيتم تخفيض أتعاب المهندسين بشكل كبير .. وقطيني: هناك قانون ونحن ملتزمون به

إغاثية و مواد طبية عبر المطار أو البر، وإرسال القوائم فوراً إلى اللجنة العليا «بغية تنويعها لتحريكها بالتنسيق مع اللجنة العليا للإغاثة وإيصالها إلى مستحقيها المتضررين من جراء الزلزال»، الذي ضرب حلب في ٦ وخلال ترؤسه للجنة الفرعية للإغاثة وغرفة عملياتها بحماة، شد مخولف على رفع مستوى التنظيم في العمل لإحتواء تداعيات الزلزال، وجمع قاعدة البيانات ووضع خطط وأولويات الاحتياج، وتوزيع الموارد المتوفرة والإشراف بشكل كامل على تأمين كل الاحتياجات.

وقد نصت الفقرة ب من المادة ٤٩ من القانون المذكور على الآتي: (تعفى العقارات المتكوبة بسبب الكوارث الطبيعية أو الحروب من الرسوم المالية والتكاليف المحلية والرسوم الأخرى المترتبة على إعادة البناء)، وبالتالي أرى أن نقابة المهندسين ملزمة بتطبيق النص القانوني وليس خياراً لها». وفي السياق دعا رئيس اللجنة العليا للإغاثة وزير الإدارة المحلية والبيئية حسين مخولف الذي وصل إلى محافظة اللاذقية يوم أمس قادماً من حلب إلى ضرورة «تحديث قاعدة البيانات، لكل ما يرد من مساعدات

الوطن

بينما أكد وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف إعداد نقابة المهندسين المركزية دراسة لتخفيض أتعاب المهندسين المتخصصين بالعمل فيما يخص التدعيم واستصدار رخص الأبنية المتضررة، أعلن نقيب المهندسين غيث القطيني أنه سيتم إعفاء كل بناء مرخص سابقاً من أي رسم رخصة تدعيم جديدة. وفي تصريح لـ«الوطن» بين عبد اللطيف أن دراسة تخفيض الأتعاب سيتم عرضها على الوزارة للتصديق